

اقرأ في هذا العدد:

- لن يعيد ليمن عزته وقوته إلا الإسلام ... ٢
- التقارب الإيراني السعودي لافتة حمراء لنتنياهو ... ٢
- أطماع دويلة يهود في أفريقيا لن توقفها إلا دولة الخلافة (الحلقة الثانية) ... ٤
- متى يسقط نظام الإجماع عميل أمريكا في الشام؟! ... ٤
- وقفات مع كارثة الزلزال المدمر في سوريا وتركيا ... ٤



إننا في أسرة جريدة الراية إذ نبارك للأمة الإسلامية شهر رمضان المبارك، شهر العمل والجد والاجتهاد، شهر العبادة والصبر والجهاد، والتنافس في الخيرات، حيث تُضاعف الأجور والحسنات؛ فإننا نسأله سبحانه وتعالى أن يتقبل منها الصيام والقيام، وأن يكون رمضان هذا فاتحة خير وبركة، ومقدمة نصر بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، فنتستل الأمة براية العقاب، راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، وتعود كما كانت أمة كريمة، قوية بريها، عزيزة بدينها ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ بنصر الله.

f/alraiah.net

@ht_alrayah

/AlraiahNet

/alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٤٣٥ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٣٠ من شعبان ١٤٤٤هـ الموافق ٢٢ آذار/مارس ٢٠٢٣ م

كلمة العدد

ليكن هذا آخر رمضان في ظل الانهزام والتبعية

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

يهل علينا رمضان الثاني بعد المئة بدون خلافة وخليفة، وفي ظل انهزام وتبعية للدول الاستعمارية. ماذا جرى لخير أمة أخرجت للناس؟! أقل تعدادها أم خارت قواها حتى باتت لا تقدر أن ترد عنها هجمة صليبية حديثة متحلية بلباس العلمانية والديمقراطية، وأصبحت لا تقدر أن تكرر كرة على عدوها أو ترمي رمية دموية، فتحطم بها جماعم قوى الشر المحمية، وتدحر المعتدين وتطهر الديار من براثن الرأسمالية المصلبية؟! ما سر هزيمتها وتبعتها لعدوها هادم دولتها وممرق لحمها وقاتل أبائنا ونهاب ثروتنا؟! فعندما يصيب الأمة ما أصابها، والكل يحس بمصابها، ولكن لا يعرف دواءها، يبدأ كل من لديه إحساس مرهف بالتفكير والبحث عن سبب تأخرها، يبحث عن تاريخها وتراثها، كيف كانت وإلى أين صارت؟ كانت أعظم أمة لديها أكبر دولة وأرقى حضارة وأوسع ثقافة وأعمق فكرة، سادت القارات الثلاث ثلاث مئة وألف سنة، يبحث سر نهضتها، وسبب تعثرها وسقوطها، حتى يهتدي إلى مبدئها، فيكتشف التغيثات التي طرأت على فكرتها والغموض الذي اكتنفها، فيبورها وينقيها حتى تعود صافية نقية، ويبحث عن طريقها فيكتشفها صحيحة مستقيمة، ويدرك أهمية ربط بعضها ببعض، ربطا محكما فلا تنفكان ولا تفتقران، فيشكل كتلة حزبية مبدئية حتى تنمو وتتطور وتتوسع فتصحب حركة تحريرية متكاملة، وما هي ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لم تعد على أحد خافية، تدعو لخلافة راشدة على منهاج النبوة بإذن الله ظاهرة، فمن صدق الله وأخلص وأراد الخلاص لأمة الإسلام، فما عليه إلا للالحاق بها انخراطا وتأييدا ونصرة حتى يسقط عنه إثم القعود وإثم أن لا تكون في عنقه بيعة ولا يموت ميتة جاهلية.

﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ فقد بارك الله في هذا الشهر بأن أنزل فيه القرآن، وأنه فرض فيه الصوم شكرا له سبحانه على أن أكرمنا بهذا القرآن، الذي هو هدى للناس، فوجب على من آمن به أن يحمله للناس جميعا لينفذهم من الضلال ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذن الله، فلا يجوز له أن يكتفي بالصوم ولا يحمل القرآن ويدعو لتطبيقه كما حمله الذي أنزل عليه أول مرة، رسول الله ﷺ، حمله للناس جميعا، وأقام دولته وطبق أحكامه البيئية التي تفرق بين الحق والباطل، فكان عمله قوة للانام، فبعد هذا كيف يقبل بل تطبيق عليه أحكام غير أحكامه وتسن قوانين غير قوانينه ويقبل بسيادة الشعب الموهومة ويرفض سيادة الشريعة المفروضة كفرض الصوم والصلاة والزكاة والحج؟! وهو شهر الجهاد والفتوحات والانتصارات، وليكن كذلك؛ فكانه سبحانه أراد أن تكون أول معركة للمسلمين فيه، وقد فرض فيه الصوم في السنة الثانية مع معركة بدر الكبرى، ليلفت نظر المسلمين أن الصيام والجهاد لا يفتقران، فلا يعني الصوم الامتناع عن الطعام والشراب فحسب، وإنما قرن بعبادة كبيرة وهي الجهاد في سبيل الله. وقد فهم المسلمون ذلك فلم يتوقفوا في شهر رمضان عن الجهاد وتحقيق الانتصارات والفتوحات العظام، فكانت فيه معركة بدر وفتح مكة، ومعركة القادسية، وفتح الأندلس، ومعركة الزلاقة، وعين جالوت، وحطين وعقبها تحرير

يهل علينا رمضان الثاني بعد المئة بدون خلافة وخليفة، وفي ظل انهزام وتبعية للدول الاستعمارية. ماذا جرى لخير أمة أخرجت للناس؟! أقل تعدادها أم خارت قواها حتى باتت لا تقدر أن ترد عنها هجمة صليبية حديثة متحلية بلباس العلمانية والديمقراطية، وأصبحت لا تقدر أن تكرر كرة على عدوها أو ترمي رمية دموية، فتحطم بها جماعم قوى الشر المحمية، وتدحر المعتدين وتطهر الديار من براثن الرأسمالية المصلبية؟! ما سر هزيمتها وتبعتها لعدوها هادم دولتها وممرق لحمها وقاتل أبائنا ونهاب ثروتنا؟! فعندما يصيب الأمة ما أصابها، والكل يحس بمصابها، ولكن لا يعرف دواءها، يبدأ كل من لديه إحساس مرهف بالتفكير والبحث عن سبب تأخرها، يبحث عن تاريخها وتراثها، كيف كانت وإلى أين صارت؟ كانت أعظم أمة لديها أكبر دولة وأرقى حضارة وأوسع ثقافة وأعمق فكرة، سادت القارات الثلاث ثلاث مئة وألف سنة، يبحث سر نهضتها، وسبب تعثرها وسقوطها، حتى يهتدي إلى مبدئها، فيكتشف التغيثات التي طرأت على فكرتها والغموض الذي اكتنفها، فيبورها وينقيها حتى تعود صافية نقية، ويبحث عن طريقها فيكتشفها صحيحة مستقيمة، ويدرك أهمية ربط بعضها ببعض، ربطا محكما فلا تنفكان ولا تفتقران، فيشكل كتلة حزبية مبدئية حتى تنمو وتتطور وتتوسع فتصحب حركة تحريرية متكاملة، وما هي ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لم تعد على أحد خافية، تدعو لخلافة راشدة على منهاج النبوة بإذن الله ظاهرة، فمن صدق الله وأخلص وأراد الخلاص لأمة الإسلام، فما عليه إلا للالحاق بها انخراطا وتأييدا ونصرة حتى يسقط عنه إثم القعود وإثم أن لا تكون في عنقه بيعة ولا يموت ميتة جاهلية.

يهل علينا رمضان الثاني بعد المئة بدون خلافة وخليفة، وفي ظل انهزام وتبعية للدول الاستعمارية. ماذا جرى لخير أمة أخرجت للناس؟! أقل تعدادها أم خارت قواها حتى باتت لا تقدر أن ترد عنها هجمة صليبية حديثة متحلية بلباس العلمانية والديمقراطية، وأصبحت لا تقدر أن تكرر كرة على عدوها أو ترمي رمية دموية، فتحطم بها جماعم قوى الشر المحمية، وتدحر المعتدين وتطهر الديار من براثن الرأسمالية المصلبية؟! ما سر هزيمتها وتبعتها لعدوها هادم دولتها وممرق لحمها وقاتل أبائنا ونهاب ثروتنا؟! فعندما يصيب الأمة ما أصابها، والكل يحس بمصابها، ولكن لا يعرف دواءها، يبدأ كل من لديه إحساس مرهف بالتفكير والبحث عن سبب تأخرها، يبحث عن تاريخها وتراثها، كيف كانت وإلى أين صارت؟ كانت أعظم أمة لديها أكبر دولة وأرقى حضارة وأوسع ثقافة وأعمق فكرة، سادت القارات الثلاث ثلاث مئة وألف سنة، يبحث سر نهضتها، وسبب تعثرها وسقوطها، حتى يهتدي إلى مبدئها، فيكتشف التغيثات التي طرأت على فكرتها والغموض الذي اكتنفها، فيبورها وينقيها حتى تعود صافية نقية، ويبحث عن طريقها فيكتشفها صحيحة مستقيمة، ويدرك أهمية ربط بعضها ببعض، ربطا محكما فلا تنفكان ولا تفتقران، فيشكل كتلة حزبية مبدئية حتى تنمو وتتطور وتتوسع فتصحب حركة تحريرية متكاملة، وما هي ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لم تعد على أحد خافية، تدعو لخلافة راشدة على منهاج النبوة بإذن الله ظاهرة، فمن صدق الله وأخلص وأراد الخلاص لأمة الإسلام، فما عليه إلا للالحاق بها انخراطا وتأييدا ونصرة حتى يسقط عنه إثم القعود وإثم أن لا تكون في عنقه بيعة ولا يموت ميتة جاهلية.

المشهد السياسي في نيجيريا

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: جرت انتخابات المحافظات والولايات في نيجيريا في ٢٠٢٢/٣/١١، وذلك بعد الفراغ من الانتخابات الرئاسية التي أعلنت نتائجها في يوم ٢٠٢٢/٣/١٠ بفوز مرشح الحزب الحاكم حزب المؤتمر التقدمي بولا أحمد تينوبو حيث جرت تلك الانتخابات في يوم ٢٠٢٢/٣/٢٥... وقد اعترض على النتائج منافسه في الحزب الشعبي الديمقراطي عتيق أبو بكر الذي جاء في المرتبة الثانية، وكذلك منافسه عن حزب العمال بيتر أوبي الذي جاء في المرتبة الثالثة. وأعربت أمريكا عن قلقها وأعلنت دعمها للمعارضين على النتائج ولم تقدم تهنئة للفائز، بينما أعلنت بريطانيا ابتهاجها بالنتائج وهنأت الرئيس المنتخب. فما هي المتغيرات التي حدثت في المشهد السياسي في نيجيريا؟ وماذا يعني أمريكا وبريطانيا بهذه الانتخابات؟ وماذا تعني مواقفهما منها؟

الجواب: لكي يتضح الجواب على التساؤلات أعلاه نستعرض الأمور التالية:
١- نيجيريا بلد مسلم، فقد دخل الإسلام إلى منطقة كاتو بشمال نيجيريا في وقت مبكر منذ منتصف القرن السابع الميلادي، وانتشر في أرض الهوسا وأرض الفولاني شمال ووسط نيجيريا عبر التجارة، وانتشر الإسلام بشكل فعلي في أواسط القرن العاشر الميلادي على أيدي الفقهاء الأندلسيين... ثم فيما بعد أقيمت إمارة إسلامية في تلك المناطق سُميت بالخلافة العثمانية أو خلافة سوكوتو نسبة إلى عثمان دانفوديو الذي استمرت دولته قرابة المائة عام حتى قضى الإنجليز عليها في العام ١٩٠٤م... ويشتهر المذهب المالكي في المحاكم الشرعية في نيجيريا، وأكثر المسلمين من السنة، وتطبق ١٢ ولاية بعض أحكام من الشريعة الإسلامية.
٢- عدد سكان نيجيريا الآن نحو ٢٢٠ مليوناً حيث كانت تقديرات الأمم المتحدة في ٢٠٢١ نحو ٢١٩ مليون، وغالبية السكان من المسلمين بنسبة تتراوح بين ٦٥% و٧٥% حسب الإحصاءات المختلفة.. وأما مساحة نيجيريا فتقارب المليون كيلومتر مربع، وما بين الأعوام ١٩٠٠-١٩٠٤م تمكنت بريطانيا من بسط سيطرتها على جميع المناطق التي صارت تعرف باسم نيجيريا، وذلك بعد أن قضت على الحكم الإسلامي فيها. ثم أعطتها بريطانيا استقلالها الشكلي في ١٩٦٠م، وسلمت الحكم إلى أقلية الإيبو النصرانية، ثم ضمتها إلى الكومنولث في عام ١٩٦٢م. تتألف نيجيريا من أعراق مختلفة، أكبرها ثلاث مجموعات عرقية كبيرة، وهي: الهاوسا والفولاني في الشمال والوسط وغالبيتها الساحقة من المسلمين، واليوربا في الوسط والجنوب الغربي وغالبيتها من النصارى ولكن فيها أقلية مسلمة كبيرة، والإيبو في الجنوب الشرقي من أقلية نصرانية كاثوليكية.

٣- وفي الانتخابات التي جرت في العام ١٩٩٩م فاز فيها أوباسنجو بلا منازع واستمر في السلطة ٢ التتمة على الصفحة ٢

افتتاح صفحة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير باللغة الفرنسية

يسر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير الإعلان عن افتتاح صفحته باللغة الفرنسية، لتكون نافذة للشعوب الناطقة باللغة الفرنسية، ليستسنى لهم الاطلاع من خلالها على المواد الإعلامية، التي تغطي الجهود المبذولة في مشروع إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، جاء هذا في بيان صحفي لمدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير المهندس صلاح الدين عضاضة بمناسبة افتتاح هذه الصفحة، والذي أضاف: ويأتي هذا الافتتاح المبارك إن شاء الله، ضمن الجهود المستمرة التي يبذلها حزب التحرير وشبابه من أجل توسعة أعمال التعامل مع الشعوب للوصول إلى أكبر قدر ممكن من مجاهير الأمة الإسلامية حيثما وجدت... وحتم المهندس عضاضة بيانه بقوله: ولأجل ذلك ندعو جميع الإعلاميين الصادقين في سعيهم لأن تعود الخلافة على منهاج النبوة، ونخص في هذا المقام الإعلاميين الناطقين باللغة الفرنسية، للاطلاع على المواد المنشورة في صفحة اللغة الفرنسية للمكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، سائلين الله أن يلهمهم خير أمرهم وأن يستقوا منها ما يردف العمل من أجل إعادة الخلافة من جديد. رابط الصفحة: <https://www.hizb-ut-tahrir.info/fr>

قيس سعيد

وإعادة تدوير بشار

نشر موقع (النشرة، الجمعة، ١٨ شعبان ١٤٤٤هـ، ٢٠٢٢/٣/١٠م) خبراً قال فيه: "شدد الرئيس التونسي قيس سعيد، على أنه "لا مبرر لعدم وجود سفير تونسي في دمشق، وأيضاً بالنسبة لسوريا، ولن نقبل بتقسيم سوريا".
: إزاء تصريح رئيس تونس قيس سعيد هذا نشر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا على موقعه الإلكتروني تعقيباً كان مفاده: يُثبت حكام المسلمين دائماً أنهم ناطقون للغرب الكافر المستعمر في بلادنا وخدمه في محاربة الإسلام والمسلمين وفي منع عودة الأمة إلى دينها الحق، وأنهم مجرد دمي تحركها الدول الكبرى وتستخدمها لتنفيذ مصالحها ومشاريعها الاستعمارية. وفيما يتعلق بثورة الشام فالجميع يعرف أنه ومنذ بدايتها والدول العربية كانت مجرد أدوات بيد أمريكا تستخدمها للقضاء على هذه الثورة المباركة وإجهاضها، إلا أن مخططاتها باتت بالفشل وانكشف دور هذه الدول واحترق ولم يعد يصلح لمراقبة ملف ثورة الشام. والآن أمريكا تحاول من جديد استخدام ورقة الدول العربية والجامعة العربية لمحاولة تدوير نظام المجرم بشار وإعادة العلاقات معه تمهيداً للتطبيع الكامل معه، في مساندة لدور تركيا أردوغان المتآمر على ثورة الشام لإجهاضها. فسارع العملاء حكام العرب لمحاولة تدوير طاغية الشام ونظامه المنهزي نظام بشار المجرم. وما هو رئيس تونس قيس سعيد يسعى جاهداً للتطبيع مع نظام أسد حادياً حذو أقرانه في الخيانة ومقتنيا أثر نظرائه في الخيانة، حكام الخليج والأردن وتركيا والعراق، الذين سبقوه في هذه الجريمة الذكراء. ويقول إنه لم يعد هناك مبرر لعدم وجود السفير بين البلدين من أجل إعادة العلاقات والتطبيع مع نظام أسد المجرم. وهذا كله يُثبت تأمر هؤلاء الحكام وأنظمتهم على ثورة الشام المباركة، من خلال إعادة توطيد العلاقات والتطبيع مع هذا النظام المجرم، فهم جميعاً غارقون بالخيانة والتبعية لأسيادهم في الغرب الكافر المستعمر، ويشكلون رأس الحربة في البطش بأبناء الأمة الصادقين وتحركاتهم المحلصة للاعتراف من ربة الغرب المستعمر وفي مقدمتهم أمريكا. وليس غريباً تصريح رأس النظام في تونس قيس سعيد: "لن نسحق بتقسيم الأراضي السورية" متغافلاً عن الحدود المصنفة التي أقامها الغرب الكافر وحلفاؤه، فهم من قسم البلاد وشردها أهلها ودمرها، وهم من انتهكوا المقدسات والحرمات، ثم وبعد ذلك كله يأتي بعض الروببضات من حكام المسلمين ليتكلموا بأمر أهل البلاد وثورتهم، ويحاولون التفاوض عنهم وكأنهم أصحاب طاعة الشام ويساندونه بكل ما يستطيعون للقضاء على هذه الثورة المباركة. إن أهل الشام بإذن الله لن يضرهم من زبدهم وتامر عليهم، فالشام هي أرض الجهاد والرياء وعقر دار الإسلام كما أخبرنا النبي ﷺ، وإبذن الله فإن أهل الشام بعد كل هذه السنين لم تعد تنظلي عليهم هذه المكائد والموامرات، وبعمه الصادقين من أبناء هذه الأمة ستستعيد الثورة سلطانها وقرارها المسلوب، وسنمضي جميعاً معتصمين بحبل الله المتين نحو إسقاط النظام المجرم بدستوره العلماني وبكافة أركانه ورموزه، وإقامة حكم الإسلام على أنقاضه، في ظل الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وما ذلك على الله بعزيز، قال تعالى: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا

مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾

..... التتمة على الصفحة ٢



لن يعيد لليمن عزته وقوته إلا الإسلام

بقلم: المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن

مقالات سياسية

في نهاية العام، كاشرة إلى البدء بقدم القوات الأمريكية، الأمر الذي أزعج غمان فوصلت قوات أمريكية وبريطانية في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١م وتجزئتها بدفعات مختلفة من أب/اغسطس ٢٠٢٢م، وتموز/يوليو ٢٠٢٢م.

لقد سبق للقوات السعودية بعدم أن تركزت في مطار الغيضة أن قامت بمنع الصيادين من الصيد، تحت مبرر محاربة التهريب عبر الشواطئ، وهو ما فعله اليوم قوات المارينز الأمريكية، التي نصبت كاميرات وأجهزة مراقبة على طول شواطئ محافظة المهرة الساحلية.

وفي الخريف ٢٠٢٢م زار خيربان أمريكيان المحافظة بعيداً عن وسائل الإعلام الأمريكية، ظهر زيارتهما التشاور بشأن خطط البناء السعودية، وخافيا هو جس نبض قبائل المهرة في القبول بالوجود السعودي ومن ورائه الأمريكي. وتكررت مطلع شباط/فبراير المنصرم زيارة أخرى لعسكريين أمريكيين، طافا في جميع أنحاء محافظة المهرة، لإقناع أهلها بالعدول عن المقاومة العسكرية لجيش السعودية، وبالتالي لأمر، والخضوع بإنشاء خط نقل أنبوب النفط من الحقول السعودية إلى ميناء نشطون في محافظة المهرة، لتسلسل القوات الأمريكية إلى حضرموت والمهرة، وهي على غير يقين من قدرتها على البقاء، ما جعلها تستمر بغيرها وهي على أهبة الاستعداد للفرار، وخطتها لذلك موضوعة مسبقاً. لقد سبق لمرکز الدراسات الأمريكية أن أجمعت على أنه إذا أرادت أمريكا الولوج إلى اليمن أن تأتي عن طريق السعودية، كما فعلت بريطانيا ذلك من قبل.

إن سياسة أمريكا في المنطقة هي العبث ببلاد المسلمين وإدخال نفوذها السياسي إليها وإدارتها في ظل غياب راعيهم - دولة الخلافة، وإعادة تشكيل حدود سايبس بيكو بعد انقضاء ١٠٠ عام على رسمها، لتستوعب مشروع الشرق الأوسط الجديد، وتوجيه مسار ناقلات النفط من المحيط الأطلسي غرباً باتجاه المحيط الهادي شرقاً، بأقل التكاليف لما تعانیه من عجز ميزانيتها الدائم، وبأقل الخسائر لجنوح الرأي العام الأمريكي للأعمال السياسية، ومناواته للحروب الساخنة غير المبررة، أما بريطانيا الضعيفة سياسياً الرديفة لأمريكا في جميع أعمالها فلا يسعها سوى المحافظة على مناطق نفوذها السياسي بعملائها في المجلس الرئاسي والمجلس الانتقالي. والسؤال المطروح والمهم أيضاً، بعد أن شاركت الرياض عام ٢٠٠٢م أمريكا غزوها للعراق ودفعت لها فاتورة الحرب، ومضت معها على تقسيمه لثلاث مناطق: أكراد في الشمال وشيعة في الجنوب وسنة في الوسط. ومنذ ٢٠١٥م وحتى اللحظة والرياض تعمل على تثبيت الوثنيين في صنعاء، وليس إزالتهم كما يتوهم البعض، وإدخال نفوذ أمريكا السياسي إلى عدن، واقتطاع حضرموت والمهرة.

هل نترضى أن يأتي الدور عليها ونقطع منها المنطقة الشرقية النفطية في التقسيم ضمن سايبس بيكو الجديد؟ فيلأمس دامت الرياض بعد سقوط بغداد وظهور طهران، ولن ينفع الندم بتثبيت اليمن ثم تفتيتها.

فليتأمل أهل اليمن جميعهم ونجد والحجاز ما الذي يصلح حالهم، أي مخططات الغرب التي لم تبقى ولم تذر على مدى أكثر من مائة سنة على سقوط الخلافة وإبعاد حكم الإسلام عنهم، وحكمهم بأنظمة الكفر في شؤون حياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليم والتطبيب... أم العودة إلى ما صلح به شأن المسلمين؛ الخلافة الراشدة على منجاح النبوة؟

نفاق المجتمع الدولي يجعل بوتين مجرماً في أوكرانيا وحمامة سلام في سوريا

نشر موقع (فرانس ٢٤، الجمعة، ٢٥ شعبان ١٤٤٤هـ، ٢٠٢٣/٢/١٧م) خبراً جاء فيه: "كشف بيان صادر عن المحكمة الجنائية الدولية الجمعة إصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لـ"مسؤوليته في جرائم حرب ارتكبت في أوكرانيا منذ بدايتها في شباط/فبراير ٢٠٢٢. وحسب البيان فإن الدائرة التحقيقية الثانية في المحكمة الجنائية الدولية أصدرت مذكرة توقيف بحق شخصين في إطار الوضع في أوكرانيا هما فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين وماريا ليكسييفنا نفوفا-يلوفا، المفوضة الرئاسية لحقوق الطفل في روسيا.

بحسب نشرة أخبار يوم السبت ٢٠٢٣/٢/١٨م من إذاعة حزب التحرير في ولاية سوريا فقد علق عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي على هذا الخبر بقوله: "بوتين في أوكرانيا 'مجرم حرب'، وهو في سوريا 'حمامة سلام' ومكافح للإرهاب!! ولدى الأستاذ عبد الحي ما نشره على قناته الرسمية في تغرام بالقول: مجتمع دولي منافق حاق على الإسلام وفورة الشام، مذكراً: أن طائرات روسيا بدأت بصب حممها على أهل الشام في اليوم التالي للقاء رئيس أمريكا الأسبق باراك أوباما ببوتين في روسيا عام ٢٠١٥م؛

التقارب الإيراني السعودي لافتة حمراء لتنتياهو

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس

مباشرة أمام شعبها، ورضعها القرار فيها؛ لأنه يخالف الصورة المعاكسة التي رسمها قرار كذباً وتضليلاً لإيران من أجل تحقيق أهدافها السياسية في المحيط العربي خاصة الخليج، ولكن لماذا الصين بالذات في هذا الموضوع الحساس، وفي مناطق نفوذ أمريكا المهمة؟! والحقيقة هي أن أمريكا تمارس سياسة الترهيب والترغيب مع الصين، وتوكل لها بعض الأعمال، أو تسمح لها بممارستها، تماماً مثل الاتفاق الاقتصادي الذي عقده الصين مع السعودية، وبعض الدول الخليجية في العام الفائت ٢٠٢٢، والدول التي حيث وقعت اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين السعودية والصين. فمثل هذه الاتفاقيات تساعد أمريكا في تطويق الصين لأمور أخرى بالترغيب في منطقة روسيا وأوكرانيا وغيرها. وفي الوقت نفسه تعتبر متنفساً اقتصادياً لعملاء أمريكا؛ بسبب الأوضاع السيئة التي تعيشها المناطق العربية، وعدم قدرة أمريكا على دعمها في ظل الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها. فسياسة الترغيب والترهيب، والاعتماد على الغير في بعض المهام السياسية والاقتصادية والعسكرية هي من أساليب أمريكا مع الدول الكبرى.

والأمر المهم كما ذكرنا في الزاوية الأولى هو ما يتعلق بكيان يهود خاصة أن الحكومة الحالية باتت تشكل مصدر إزعاج لأمريكا بتصرفاتها الهوجاء داخل فلسطين وخارجها، حتى باتت أمريكا تنظر إلى إسقاطها عن طريق أطراف المعارضة السياسية والعسكرية في كيان يهود. وعن طريق ازدياد المعارضة (وغير قيام الحكومة بأعمال عدة للفت أنظار يهود، وعدم الانتشار بالمعارضة وتأييدها، إلا أنها قشلت في ذلك، فإنتفاضة إيران مع السعودية وإظهار عدم الرضا عن سياسة أمريكا وأوروبا تجاهها. وقد فهمت أمريكا أن نتياهو يهكر بشكل جندي للخرج من الأزمة بضرر إيران، فجاءت هذه التفاهات لتحول دون ذلك. وبالتالي قد تعجل بسقوط حكومة نتياهو إن استمرت بالسير خلاف رغبات أمريكا وسياساتها والأمر الأخير الذي نريد أن نبينه، وهو مستقبل هذه التفاهات؛ فإن تقارب إيران مع السعودية سيحل دول الخليج تحذو الحذو نفسه، وبالفعل فقد باركت بعض دول الخليج هذا الاتفاق، وهذا يزيد الأمور صعوبة على حكومة نتياهو المشاكسة، وفي الوقت نفسه يفتح الحكومة مستقبلاً أمام أي حكومة تتعاون مع أمريكا بشكل جيد لفتح المسارات من جديد، وإشراك إيران نفسها في دائرة هذا الإنفتاح، وفي تشكيل نواة القوة العسكرية العربية التي تخطط لها أمريكا من أجل زيادة هيمنتها، ومع أي تهديد لها. وفي الختام نقول: إن كيان يهود لا يساوي شيئاً في ميزان الدول، ولا يستطيع حشد دون حبل من الناس سياسات الدول الكبرى فإنه يواجه الفشل الذريع. أما الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية، فإنها طوع بئذ الدول القائمة مع لها، ولا تعصي لها أمراً. يذكر أمة الإسلام بالمصيبة الكبرى التي تعيشها، بسبب هؤلاء الريبويضات.

نسأله تعالى أن يعجل بزوال هؤلاء الحكام عن رقاب المسلمين، وأن يكرم أمة الإسلام بحاكم رباني، يعيد لها عزتها ومكانتها وكرامتها. اللهم آمين ■

بين سياسات أمريكا واللعب بأدواتها

تسفك دماء المسلمين وتضيع قضاياهم المصيرية

نشر موقع (الجزيرة نت، السبت، ٢٦ شعبان ١٤٤٤هـ، ٢٠٢٣/٢/١٨م) خبراً قال فيه: "أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو، اليوم السبت، سعي بلديهما إلى تطبيع العلاقات بينهما، وبدء مرحلة جديدة من التعاون، وقال شكري، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع جاويش أوغلو بالقاهرة، إن بلاده تعمل من أجل تطبيع العلاقات مع تركيا وبدء مرحلة جديدة من التعاون المشترك... من جهته، أكد جاويش أوغلو أن بلاده ستعمل على إعادة تبادل السفراء مع مصر خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى وجود إرادة سياسية جادة من أجل تطوير العلاقات".

إن تعاصر بين النظامين التركي والمصري من ناحية، والنظامين التركي والسعودي من ناحية أخرى ليس لأن حكاه تلك البلاد عادوا لرضهم، أم أنهم فكروا بمصالح بعضهم. بل لأن الذي فرقه هو نفسه الذي يجمعهم الآن، وهو أمريكا ومصالحها. فربما يرى أن الإنفتاح على إيران والعودة إلى الاتفاق النووي، وأن إنهاء المشاحنات بين عملاء بلاده في تركيا ومصر والسعودية قد يوجد نوعاً من التوازن في المنطقة. كما أن إدارة بايدن تحاول تقليل الاشتغال بالشرق الأوسط كي تنفرغ للشرق الأقصى حيث جعلت احتواء الصين أولوية لها. والجدير بالذكر هو أن أمريكا لها التي طلبت من الدول المطابقة لظفر إنهاء تلك المقاطعة، مع أنها هي التي كانت وراءها؛ لأنها تريد إنهاء أزمات المنطقة أو تبريدها كي تنفرغ للصين. وقد فعلت أمريكا دور تركيا أردوغان بشكل لافت مثيراً، ولم يتردد أردوغان في تقديم الخدمات لها في سوريا والعراق وليبيا وأذربيجان والصومال والآن في أفغانستان بالتنسيق مع روسيا، وربما في اليمن. وطالما أن حكامنا هم تبع للغرب الكافر المستعمر فإن بلادنا ستبقى مسرحاً لمشاريعه وسنبقى كرة يتقاذفها كيف يشاء.



تتمة: المشهد السياسي في نيجيريا

في نيجيريا باستنكارها ورفضها والطلب من تلك الدول الكف عن التدخل في بلادهم وتخديرهم من ذلك وقطع الصلات معهم. ومن ثم التفكير في كيفية إنقاذ البلاد بشكل جاد ومخلص والبحث عن حلول جذرية وليست ترقيعية أو تخديرية. وإذا حصل مثل ذلك فإنهم سوف يتوصلون بأن الإسلام هو الحل، ولا ينقد نيجيريا وشعبها بكل أطيافه إلا الإسلام الذي يساوي بين الجميع في تطبيق النظام المتجسد في خلافة راشدة على مناهج النبوة. فلا يحابي أحدا من الرعية في تحقيق مصالحهم وتأمين ما يلزمهم في معيشتهم وولهم وترحالهم، سواء أكانوا مسلمين أم نصارى... وهو الذي ينهض بالبلاد ويخلصها من الاستعمار ويحدث فيها ثورة صناعية تجعل البلاد متقدمة ومتفوقة، يبنون صناعتهم ويستخرجون منظمين وتكون كل عوانده لهم، وتوزع عليهم بدون تفضيز معيشتهم، يجمع، ويأمونهم على أرواحهم وأعراضهم وعلى أموالهم، فلا بطالة ولا فقر ولا خوف ولا جوع ■

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾

في الحادي والعشرين من شعبان ١٤٤٤هـ
٢٠٢٣/٣/٢١م

الهجرة غير الشرعية أم الدوافع العنصرية؟

تحت هذا العنوان قال بيان صحفي أصدره القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير: في حادث أساوي يُضاف للماسي الكثيرة التي تشهدها الأمة، غرق قارب يحمل مهاجرين انطلقوا من تركيا إلى إيطاليا أملاً في حياة آمنة كريمة، لكن الموت كان أسبق اليهم فغرق أكثر من ٦٥ شخصاً منهم قرابة ١٢ بين أطفال وروضع من أصل ٢٠٠ شخص. ردود الفعل على الحادث تظهر عظم المأساة التي حلت بالأمة قبل ١٠٢ عام، في مثل هذه الأيام. فمنذ هدم دولتنا، الخلافة الإسلامية، بتنا كالأيتام على جوائد النمام، أرواحنا ودماؤنا وأعراضنا بلا قيمة، أراضينا مستباحة لعدونا يهاجمنا في عقر دارنا ولا إمام جئنا نقاتل من ورائه ونتقي به، تضيق بنا بلادنا فلا أمن ولا رعاية ولا كرامة ولا حتى أدنى مستوى من العيش الكريم، فقر القرن بنفسه وأهله أملاً أن يجد بلداً يعيش فيه بكرامة، لكن بلا جدوى، فأنت مسلم من العالم الثالث، إذا فأنت محكوم عليك أن تُبذَر حياً وميتاً، لا يتحرك لربابتك أحد في حياتك كما لا يُهرح حياتك في الحوادث أحد، ولا يسف لموتك أسف! وأضاف البيان: العالم الذي يفرغنا بشعارات الحرية وحقوق الإنسان وجبر حكام المسلمين على توقع اتفاقيات عالمية وموافق لحقوق الطفل والمرأة ويرهنها مقابل ذلك بالديون للبنك الدولي عبر القروض الربوية، هذا العالم المنافق حين غرق هذا القارب الذي يحمل مستضعفين يطالبون العدل والحرية، تسابق حياته لنزير تقاسمهم، وتنافسوا في إلقاء التهم على صفار السمك في بحر الإجرام كي يخرجوا هم أبرياء من دم المعتلات التي ماتت غرقاً. وختم البيان بالقول: همل كان النظام الدولي سيكتفي بالتصريحات لو كان المهاجرون أوكراينيين؟! هل كانوا سيكتفون بالمراقبة وإلقاء التهم عبر البيانات الصحفية لتجميل صورتهم وتغطية الدماء التي تلطخ أياديهم؟! ■

مخابرات هيئة تحرير الشام

تختطف أحد شباب حزب التحرير في إدلب

وفقاً لنشرة أخبار السبت ٢٠٢٣/٣/١٨م من إذاعة حزب التحرير في ولاية سوريا، أفاد رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ أحمد حاج عبد الوهاب: بأن مخابرات هيئة تحرير الشام قامت باختطاف الشاب أسامة اليوسف، أحد شباب حزب التحرير، وأحد أبناء خان شيخون في مدينة إدلب، واعتبر الأستاذ عبد الوهاب: أن هذا الاعتقال يأتي في سياق سياسة التفتت والتمسك والتسلط التي تدبها الهيئة، والتي لم يسلم منها فصيل ولا حزب ولا بلدة ولا صحفي مستقل. وذكر الأستاذ عبد الوهاب: أنه لا يزال الشاب علي دلو محتظفاً في سجون مخابرات هيئة تحرير الشام منذ شهر. وأضاف: إننا في ذكرى ثورة الشام، نؤكد أن هذا التسلط والظلم لم يرهب حملة الدعوة ولن يرهبهم بإذن الله عز وجل عن القيام بواجبهم، بل سيذهبهم عزيمته وحياتاً حتى يأذن الله بالمنصر والتكفين. وأن أول الظلم زائل لا محالة، وسيشرق نور الإسلام من جديد ليملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وسيعلم الذين ظلموا أني منتقل بقلوب.

تتمة كلمة العدد: لكن هذا آخر رمضان في ظل الانهزام والتبعية

جئناكم أمهؤمناظنكواشهداءعلى الناس، شهر رمضان تخيم عليه الأجواء الإيمانية فسودته التقوى والروابط الروحية، تقوى المسلم بربه، فهي الحكمة من الصيام ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾. فهذه الأجواء تحفزها القيام بالأعمال الصالحة، وتدعوه لأن يبدأ بالأولى فالأولى في سلم القيم، وإقامة الخلافة من أولى الأولويات، إذ يرتبط عليها تطبيق سائر الأحكام وتقام بها كافة الواجبات وتحتمى بها الأموال والأعراض والديار. وعلينا أن لا نكل ولا نمل من تذكير المسلمين بأولى الأولويات، وقد تطعم المسلمون على حب الخير والمسؤولية عن الغير ومساعدة المحتاج والتضحية في سبيل تحقيق الغايات، فعندنا تتولى أمرهم قيادة مخصصة وأعية فإنهم سيحققون المعجزات.

فالأمة الإسلامية أمه أصلية معطاءة، فمنها لحقها من جوع وتعبد وضعف وسفاه فلانها تنهض وترمزح وتتحرر كالسيل الجارف. فقد أصابها ما أصابها على عهد المصليين والأول، فنهضت وعاتدت أعظم دولة، ورغم ما أصابها فلانها لم تمت فقد هزمت الدول العظمى في ميادين القتال، وكادت أن تطعم أمريكا وبدول الغرب بثورتها على الأنظمة العميلة. لقد ارتفع الوعي لديها وإن لم يكتمل بعد ولكنها سيكتمل، لأنها خير أمة أخرجت للناس، ولأنها صاحبة أقوم مبدأ، ولأنها خرجت أوعى حزب، فهي منصوره بإذن الله ■

عليها بنحو ١٢ مليار دولار سنوياً. مع أنها من كبار مصدري النفط، وهذا لم يسعفا بسبب تلك المشاكل الخطيرة المستعصية، وكل ذلك يرجع إلى فساد الحكم والحكام وتبعيتهم لدول الاستعمار القديم والجديد. فبالإزالة هذا الفساد أي تغيير نظام الحكم الذي صاغته بريطانيا المستعمرة عدت أصطحت لنيجيريا الاستقلال الشكلي ولكنها بقيت مستعمرة بأشكال أخرى وخاصة الحكم والاقتصاد. ووضعت لها دستورا مستوردا من الدساتير الغربية ونصبت حكما تابعين لها لا فرق بين أن يكونوا من أصل مسلم أو من أصل نصراني. إلى أن جاءت أمريكا في منتصف سبعينات القرن الماضي واختزنت الجيش وبدأت في منافسة بريطانيا والصراع معها على البلاد.

١- بالإضافة إلى كل ذلك تدخل الدول المستعمرة وخاصة أمريكا وبريطانيا في شؤون البلاد بشكل مباشر. فتصريحات المسؤول الأمريكي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، وبيان وزير الخارجية البريطانية، ومن ثم تصريحات مسؤول الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي تعتبر تدخلًا مباشرًا في شؤون البلاد. فالأساس أن يقوم الحكام والسياسيون

أن أمريكا تدعم عتيق أبو بكر ليصل إلى الحكم. ولكنه من أصل مسلم جعلته ينافس بولا أحمد تينوبو الذي هو أيضا من أصل مسلم وله ثقل وتأييد ولديه قدرات مالية، وهو في الطرف الأخر مع محمد بخاري من عملاء الإنجليز. وقد انخفضت شعبية حزب الشعب الديمقراطي بسبب الفساد الذي استشرى على عهدوه وهو يحكم البلاد في الفترة ما بين عام ١٩٩٩ وعام ٢٠١٥، وخاصة على عهد كودلاك فوندا، وقيام الأخير بصب الزيت على النار بعمارساته التعسفية والتمييز ضد المسلمين واضطهادهم بدعوى (محاكمة الإرهاب). حتى إن سيدته أمريكا وجهت اتهامات لهذا الفساد المستشري في الحزب وفي الحكم على عهده، ولكن ليس لإصلاحه وإنما لإحكام القبضة عليه، إذ تورطت الطغمة الحاكمة بالفساد، وبذلك كان بيد أمريكا فمسلح عليهم فإذا خلفوه فمستهم، وأرادت أن تماشي الرأي العام لتظهر كأنها ضد الفساد وهي التي تسكت عليهم ولا تعمل على إصلاحهم وهي الفسدة وداعمة المفسدين في الأرض.

٧- لهذا احتاطت إذا لم ينجح مرشح حزب الشعب الديمقراطي عتيق أبو بكر يكون لها رجل آخر وقد عملت على تلميعه وهو بيتر أوبي وكانه نظيفاً فاستقال من حزب الشعب الديمقراطي العام الماضي، في شهر أيار ٢٠٢٢، وانضم إلى حزب العمال، ويظهر أنها احتسبت أن تتوزع أصوات المسلمين الذين يشكلون الأكثرية في نيجيريا بين عتيق أبو بكر مرشح حزب الشعب الديمقراطي وبين بولا أحمد تينوبو مرشح حزب المؤتمر التقدمي الحاكم الموالي للإنجليز، وكذلك رايبو موسي كوانكواسو وهو من أصل مسلم ومرشح حزب الشعب النيجيري القومي الذي بدأ يشيع صيته وجاء في المرتبة الرابعة في الانتخابات الأخيرة بنسبة ٦٪. ولهذا عمدت أمريكا إلى دعم بيتر أوبي وهو نصراني وأخذت وسائل الإعلام الأمريكية على تلميعه، وتشيع أنه المرشح المفضل للشباب النيجيري وهم يشكلون ٦٠٪ من السكان ويتوقعون للتغيير ولحكم جيل الشباب. فقد ذكرت شركة بلومبيرغ الإعلامية الأمريكية أنها أجرت استطلاعاً للرأي العام في نيجيريا وأظهر الاستطلاع لنحو ٢٢٨٤ نيجيريا عبر تطبيق الهواتف الذكية أن بيتر أوبي قد يفوز في الانتخابات الرئاسية. وكذلك فعلت مثل ذلك مؤسسة إن إي بي الأمريكية وتوقعت فوز بيتر أوبي. وكذلك توقع المعهد الديمقراطي الوطني والمعهد الجمهوري الدولي الأمريكيان مثل ذلك. علماً أن حزب الشعب الديمقراطي كان هو المسيطر على المشهد في نيجيريا حتى عام ٢٠١٥ وكان الحزب الوحيد الذي يتمتع بالقوة للفوز في الانتخابات الرئاسية، وكان الوسط السياسي يميل لحنساب أمريكا. ولكن المشهد السياسي قد تغير بتمكن محمد بخاري عميل بريطانيا بالفوز رغم محاولات عرقلة فوزه.

٨- إن الثروة النفطية في نيجيريا قد جعلت الدول الكبرى وبخاصة بريطانيا وأمريكا في صراع ساخن حولها، فإن نيجيريا تحتل المرتبة الثانية عشرة من بين الدول المنتجة للنفط في العالم وتأمين دولة مصدرة للنفط وعاشر دولة من حيث احتياطي النفط. وقد تم تقدير احتياطي النفط في نيجيريا من قبل وكالة معلومات الطاقة الأمريكية ما بين ٢٢ إلى ٢٤ مليار برميل، إلا أن تقديرات أخرى تقول بأنه يصل إلى ٣٥٢ مليار برميل... وهذا النفط هو سبب سيلان لعاب المتنافسين على نفط نيجيريا كونه من الصف الحفيف أو الحلو أي أنه نقي من الكبريت إلى حد بعيد وتكريره منخفض التكاليف. وعند نيجيريا ١٥٩ حقلاً نفطياً و ١٤٨١ بئراً نفطياً بحسب وزارة النفط النيجيرية. وكانت الشركات النفطية البريطانية هي المتحكمة في النفط النيجيري غير أن دخول أمريكا على خط النفط، وبخاصة بعد ١٩٩٩م، أي في عهد أواسينجو، قد حدّ من استفاد الشركات البريطانية. ٩- تواجه نيجيريا مشاكل خطيرة مثل انعدام الأمن والاقتصاد المتعثر والديون الهائلة والفقر المدقع وفساد السياسيين. فأوضاعها الاقتصادية متردية فقد بلغ معدل التضخم ٢٢١,٥٪ في نهاية عام ٢٠٢٢، ومعدل البطالة ٢٣٪ لجميع البالغين و ٤٢,٥٪ للشباب. ويعيش نحو ٤٠٪ من أهل البلاد البالغ عددهم نحو ٢٢٠ مليون نسمة تحت خط الفقر حسب تقديرات البنك الدولي في آذار ٢٠٢٢. وتراوحت قيمة العملة النيجيرية. وتنامى الفساد بشكل كبير ما دفع الدولة إلى تغيير ثلاث فئات من عملة البلاد، بداية الشهر الماضي شباط ٢٠٢٢. علماً أنها تعد من أكبر الاقتصادات في أفريقيا، وتتعاظم مشكلة سرقة النفط في جنوب البلاد وهي مشكلة مزمنة ما أدى إلى تراجع صادرات البلاد من النفط، بالإضافة إلى التخصّص في قفود السيارات. وتعتاني من ديون بلغت نحو ١٠٣ مليارات دولار حسب إحصاء حزيران ٢٠٢٢ وتصل خدمة تلك الديون أي الربا والتأمينات

لتفترتين انتخابيتين من ١٩٩٩/٥/٢٩م حتى ٢٠٠٧/٥/٢٩م، وأظهر أواسينجو طوال مدة حكمه انخياراً واضحاً لأمريكا ومعاداة صارخة ضد المسلمين. وفي انتخابات ٢٠١٥ فاز فيها محمد بخاري الموالي للإنجليز، وكان بولا أحمد تينوبو من أكبر الداعمين له، وقد تمكنا من تركيز عملاء الإنجليز في الوسط السياسي، إذ أطلق على أحمد تينوبو لقب العراب السياسي وصانع الملوك، ومن ثم رشح نفسه متخذاً شعار "وَجاء دور"، حيث رشح نفسه في انتخابات ٢٠١٢ وفاز. فقد أعلنت مفوضية الانتخابات المستقلة في نيجيريا يوم ٢٠٢٣/٣/٢١ فوز مرشح الحزب الحاكم حزب المؤتمر التقدمي بولا أحمد تينوبو في الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم ٢٠٢٣/٢/٢٥. وذلك من بين ١٨ مرشحاً، وقد حصل ٨,٨ مليون صوتاً بنسبة ٣٧٪ من ٨٧ ملايين ناخب قد حصلوا على بطاقات الانتخابات، بينما حصل منافسه الرئيس عتيق أبو بكر مرشح حزب الشعب الديمقراطي على نحو ٦,٩ ملايين صوت بنسبة ٢٩٪، وبيتر أوبي مرشح حزب العمال على نحو ٦,١ ملايين صوت بنسبة ٢٥٪. عتيق أبو بكر وبيتر أوبي رفضا التنازع، ويعتزمان الطعن فيها ويعتبران أنه جرى التلاعب فيها والذي أدى إلى "اقتراع لم يكن حراً ولا نزيهاً ولا شفافاً". وقام عتيق بتسيير مسيرة من أتباعه يوم ٢٠٢٣/٣/٦ واحتشداً خارج مكاتب اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات وقدم مسؤول في حزب الشعب الديمقراطي التماساً إلى مسؤول في لجنة الانتخابات متعلقاً بالأمور. ومع ذلك لم تتغير نتائج الانتخابات.

٤- ولهذا أشادت بريطانيا بالعملية الانتخابية في نيجيريا كما جاء على لسان وزير خارجيتها جيمس كليفرلي في بيان نشره الموقع الرسمي للحكومة البريطانية يوم ٢٠٢٣/٣/١. وهنا الرئيس المنتخب بولا أحمد تينوبو. وفي البيان: ("ثني المملكة المتحدة على الناخبين النيجيريين لمشاركتهم في الانتخابات الرئاسية وانتخابات الجمعية الوطنية وعلى صبرهم وورنتهم في ممارسة حقوقهم الديمقراطية. نهني الرئيس المنتخب بولا أحمد تينوبو. ونلاحظ موقف أحزاب المعارضة من نتيجة الانتخابات والمخاوف التي أعربت عنها بعبات المراقبة والمجتمع المدني بشأن نظام العملية بما في ذلك التأخير والتحديات الفنية. نحن نشجع السلطات على دراسة جميع المخاوف بعناية واتخاذ إجراءات لحل القضايا العالقة والتركيز على تحقيق إرادة الشعب النيجيري"). فهذا موقف مؤيد لتحقيق المنتخب من قبل بريطانيا، وهي لا تتهم حملته بالتزوير أو بالتلاعب وإنما تطلب من سلطاته دراسة جميع المخاوف معتبرة السلطات نزيهة في الدراسة. وبجانب ذلك ظهر تأييد من الاتحاد الأوروبي في مواجهة أمريكا، فقال ممثل السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ("إن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي شهدتها نيجيريا قبل أيام فرصة رئيسة لتدعيم الديمقراطية في البلد بغرب أفريقيا. برغم السباق الصعب والإخفاقات التشغيلية أظهر الشعب النيجيري التزامه بالديمقراطية..."). كونا ٢٠٢٣/٢/٢٨. ومن هنا يظهر دعم بريطانيا للرئيس المنتخب الجديد في نيجيريا كما يظهر تأييد أوروبا له في مواجهة النفوذ الأمريكي في أفريقيا.

٥- كل الموقف الأمريكي سلبياً تجاه انتخاب بولا أحمد تينوبو. قال الناطق باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس في بيان ("لحق للنيجيريين أن تتساوهم مثل هذه المخاوف، لكن ينبغي أن تكون لديهم توقعات كبيرة للانتخابات الأخيرة. هناك آليات واسعة قائمة للنص في النزاعات الانتخابية، وتشجع أي مرشح أو حزب يسعى للطعن في النتائج، لمتابعة سبل الإنصاف القانوني عبر هذه الآليات. ننضم إلى المراقبين الدوليين الآخرين في حث اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة على تحسين الوضع في المناطق التي تحتاج إلى أكبر قدر من الاهتمام... نتفهم أن النيجيريين وبعض الأحزاب أوروباً عن إيجابهم بشأن الطريقة التي أجريت بها العملية الانتخابية، خصوصاً أوجه القصور في العناصر الفنية التي استخدمت لأول مرة في انتخابات الرئاسية. يساورنا القلق أيضاً إزاء التقارير التي تتحدث عن تعرض أعضاء وسائل الإعلام للهجوم في أثناء الانتخابات..."). صفحة وزيرشيب النيجيرية ٢٠٢٣/٣/٢٢، فأمرها صفاً تنويع مواقف الأحزاب المعارضة في اعتراضاتها على العملية الانتخابية وتشجيعها على الاعتراض ولم تقدم تهمة للرئيس الفائز، وتعلن أن القلق يساورها إزاء تقارير تتحدث عن تعرض وسائل الإعلام للهجوم أثناء الانتخابات. ما يؤكد أن الرئيس الجديد ليس على هواها ولا تابعها لها.

٦- عن المرشح عتيق أبو بكر الذي يمثل الحزب المعارض كان يشغل نائب الرئيس في عهد أولوسيجون أواسينجو خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٧. والمعروف أن أواسينجو كان تابعاً لأمريكا. فظهر



أطماع ديولة يهود في أفريقيا لن توقفها إلا دولة الخلافة

(الحلقة الثانية)

بقلم: الأستاذ عبد الخالق عبدون علي*

أورد موقع البوابة نيوز في ٢٠٢١/١٠/١٩ أنه بحسب قناة "إسرائيل ٢٤"، فإن تل أبيب باتت تملك علاقات مع ٤٦ دولة، من أصل ٥٤، ومن بينها ١١ دولة تملك تل أبيب فيها سفارات مثل، رواندا، وجنوب أفريقيا، وكينيا، وبنجيريا، والكاميرون، وأنجولا، وإثيوبيا، وإريتريا، وغانا، وساحل العاج، والسفغال. كما تملك ١٥ دولة أفريقية سفارات في تل أبيب.

ووفقاً للإعلام العبري فإن العديد من قادة جيش الاحتلال، باتوا يسافرون بحرية إلى دول عديدة لتدريب جيوش تلك الدول، وعلى رأسها إثيوبيا وزامبيا وساحل العاج. ويصف إعلام يهود هذا التعاون العسكري باسم الدبلوماسية العسكرية، خصوصاً في تلك التعاون بات يشتمل تعيين ملحقين عسكريين يهود داخلين بدول أفريقية، بالإضافة إلى أن أغلب أسلحة الدول الأفريقية هي أسلحة من كيان يهود، خاصة دول مثل رواندا وجنوب السودان والكونغو، حيث تكثرت الحروب الأهلية وعمليات القتل الجماعي في تلك البلدان، وبحسب تقارير لصحيفة "هارتس" العبرية فقد باع كيان يهود لأفريقيا ما قيمته ١٧٠ مليون دولار من الأسلحة، ويزداد ذلك الرقم بنسبة ٢٠٪ سنوياً.

وفي ٢٢ تموز/يوليو ٢٠٢١، أعلنت وزارة خارجية يهود أن سفيرها لدى إثيوبيا، أدماسو الآلي، قدم أبحاث اعتمادها عضواً مراقباً لدى الاتحاد الأفريقي. ويذكر إثيوبيا لا يفوتنا تحرك هذا الكيان وبالأخص في إثيوبيا باعتبار وجود سد النهضة سد الألفية على أراضيها ونسبة تحكمها في مياه النيل، فإن مسألة تأسيس المياه لمستوطنات يهود كانت خارجة أساسية بالنسبة لكيان يهود. وقد أظهرت دراسات عديدة خلال العقود الأخيرة، أن كيان يهود يمر بأزمة يعتبرها خبراءه خطرة جداً بما يخص الثروة المائية، تعدد إضرابه بصورة لم يسبق لها مثيل.

وذكر إعلام يهود في السنوات الأخيرة أن الكثير من بحيرات فلسطين المحتلة وأوضاعها التدهرية والمياه الجوفية وصلت إلى حدها المستويات التي لم يسبق لها مثيل منذ ١٠٠ عام، حيث اقتربت بحيرة طبريا بشكل خطير من "الخط الأسود"، وهو المستوى الذي يقع تحت أنابيب السحب من مضخات المياه التي ترسل المياه إلى البلدات الجارية.

وفي دراسات لكيان يهود يظهر أن تحسين مستوى العيش وبناء المستوطنات يحتم تأمين زيادة في المياه بمقدار ٦٠٠ مليون متر مكعب كل عام، فإذا تعثر الحصول على ذلك فيكون من الضروري تأمين ثلثه على حساب المشاريع الزراعية، ما يؤدي إلى أزمة اقتصادية بغض النظر عن الأضرار التي تحصل بفعل برنامج التوزيع السكاني.

كل تلك العوامل، تدفع كيان يهود إلى الوجود بشكل مباشر في مسألة سد النهضة المرتبطة بنهر النيل، وذلك من أجل فرض وجوده السياسي والأمني الذي سيخوله في مرحلة لاحقة إعادة إحياء المشاريع الهادفة لإرسال مياه النيل إلى المستوطنات، نظراً لخبرته ما يعانيه حالياً فيما يخص أمنه المائي، في ظل عوزة من ضمنها مياه النيل. أحد المفاوضات من المستوطنين.

ويذكر في هذا السياق، أن نقل مياه النيل إلى فلسطين المحتلة، كان من أهم المشاريع المطروحة في المحادثات المتعددة الأطراف، التي تقدمت في فيينا عام ١٩٩٢، حيث تمسك المفاوضات اليهود بعدم التنازل عن ذلك، تحت ذريعة حاجة كيانهم إلى المياه في المستقبل ومن ضمنها مياه النيل. أحد المفاوضات اليهود وهو دان سالزفان، قالها صراحة "إذا كان أريد يقصد السلام، فينبغي ألا يجادل بشأن المياه". ويبرز البعد الجيوسياسي لكيان يهود في مسألة سد النهضة من خلال أهم الفكرة، التي تعود إلى حقبة الستينات، باعتبار أن السد كان نتيجة دراسة قامت بها

الإدارة الأمريكية لصالح يهود، وذلك بعد توجه مصر برئاسة جمال عبد الناصر، إلى بناء السد العالي. في تلك الفترة، قام مكتب الاستصلاح الزراعي الأمريكي بدراسات عدة بين عامي ١٩٥٦-١٩٦٤، قبل أن يحدد ٢٦ موقعاً لإنشاء السدود في إثيوبيا أهمها، ٤ سدود على النيل الأزرق الرئيسي، وهي: "كارادوبي، مايل، مانديا، وسد الحدود (النهضة)". بالإضافة إلى ٢٢٠٤، البعض مستجدة في الأحداث ومنها: إيجاد العقبان في طريق أهل الثورة كنفق المراقبة، وتسيير الدوريات التركية الروسية، وإشعال نار الاقتتال بين الحين والآخر، وحماية النظام المجرم من بنادق المخلصين، وإغتيال الرافضين لتأمر النظام التركي وأدواته والتضييق على الناس في لقمه عيشهم ومحاولات فتح معابر كخطوة عملية لقبول المصالحات.

لكن.. حقيقة المشهد أنه "لا جديد"، ولا زال الصراع محتدماً، وكما أن أهل الثورة ماضون نحو هدفهم ولم يحققوا مبتغاهم قررنا وحيداً أيناؤنا عهدهم، فكذلك لم تستطع أمريكا أن تطوي ملف الثورة بعد، وتصريحاتها تدل على عجزها وغياب أفق حسمها للملف لصالح عملها، وها هو المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون يصرخ قبل مدة أن "الحل السياسي الشامل لسوريا ليس وشيكاً".

والسؤال الذي يتردد على لسان الكثيرين: "متى تستعيد ثورة الشام قرارها ويحدد أيناؤنا عهدهم خالقهم ويقطعوا جبالهم مع جبال أمريكا والنظام إلى التوري الماتم وأدواتها ليرتد تأمرهم وكيدهم في سوريا؟" إن التعلق بالسياسة الأمريكية، وبالواقف الدولي هو أس الداء، ومنع البلاء، فأكبر خطأ هو أن نربط قضيتنا وثورتنا بمواقف غيرنا. بل من العجز أن ينتظر الناس قدراً يغير الحال أو إماماً مهدياً يقيم الإسلام أو فصيلاً يسقط النظام، وثقافة العجز هي التي تزيد من وقاحة وفجور ما يسمى بالجمع العالمي.

والحق هو أن نسال: من الذي يرفع راية الحق؟ ومن الذي صدقنا لنصمج من بداية الثورة وحتى الآن؟ ومن هو صاحب المواقف الثابتة الذي لم يغير ولم يبدل لنسير معه لتطعيم مشاريع الكفر وإقامة الكهراء في إثيوبيا بما فيها محطة سد النهضة. وأكد يوسف أن كيان يهود لديه ٢٤٠ مستثمراً يعملون في إثيوبيا بمجالات الري والكهراء، والمياه، فضلاً عن تنفيذ مشروعات ري ضخمة من خلال المياه الإثيوبية بعد إتمام بناء السد، بالتوازي مع تمويل ٢٠٠ مليون دولار لتطوير أنظمة الري.

وتوزيع العديد من المقاطعات إلى أن آلية التفاوض التي تتبناها إثيوبيا مع مصر، وضع أسسها فريق تفاوضي في خارجية يهود ومنهم وزير الخارجية الأسبق شاؤول موفاز، وديفيد كحمي وهو وكيل سابق في الموساد. كما قامت حكومة يهود بافتتاح مكتب شعبي في البنك المركزي لجمع التبرعات الموجهة إلى السندات والأذون لخدمة مشروع سد النهضة، وصولاً إلى قيام الحكومة الإثيوبية باستقدام العديد من الخبراء والفنيين اليهود للعمل في مراحل التجريب والتنفيذ طوال المرحلة الثانية. وفي وقت كشف فيه وكيل وزارة الري السودانية الأسبق حيدر يوسف، عن وجود طابق كامل في وزارة المياه الإثيوبية مخصص لخبراء المياه اليهود. وأما أطماع كيان يهود في السودان فهي واضحة جلية من خلال الزيارات المكوكية التي يقوم بها الطرفان، وأخرها زيارة وزير الخارجية إيلي كوهين إلى السودان، حيث استقبله رئيس مجلس السيادة وصافح تلك الأيدي الملتصقة بدماء أهل فلسطين * يتبع... * عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان

متى يسقط نظام الإجمام عميل أمريكا في الشام؟!

بقلم: الأستاذ أحمد حاج محمد

مشروع الإسلام العظيم؟ هذا هو السؤال الصحيح، لأن الرسول ﷺ علمنا المبادرة ونهانا عن الانتظار: «بادروا بالأعمال سُبْحاً هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فُقْرًا مُنْسَبًا، أَوْ عَنَى مُطْفَأَةً، أَوْ مَرَضًا مُفْسَدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْتَدَةً، أَوْ مَوْتًا مُجْرَماً، أَوْ الدُّجَالَ فَشَرَّ غَائِبٍ يَنْتَظَرُ، أَوْ السَّاعَةَ، فَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ». فالمبادرة من صفات المؤمنين والعجز والانتظار متلازمان مع اليأس، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ﴾.

وقد بادر رسولنا ﷺ قلب الجزيرة العربية من الكفر إلى الإسلام، وبادر الصديق حافظ، علم ميراث النبوة رسالة ودولة، وبادر الفاروق فطمع أعظم إمبراطوريتين: فارس والروم، وبادر صلاح الدين فحرق المسجد الأقصى المبارك، وبادر أبو أيوب الأنصاري فمات على أسوار القسطنطينية، وبادر السلطان محمد الفاتح ففتحها، وفي هذا العصر بادر أهل الشام ففروا عرش الغلظة بثورتهم، واليوم!!

من يبادر لتحرير المعتقلات وفك الأسيرات؟! من يبادر لإسقاط النظام المجرم وصون التضيقات؟! من يبادر لتصحيح مسار الثورة واستعادة قرارها والتمسك بثوابتها ومواصلة السير نحو تحقيق أهدافها؟! متى يبادر الوجهاء بأخذ دورهم باحتضان حملة الدعوة والثأرين والمجاهدين المخلصين؟! متى يبادر يتكلمون عليه ويعتصمون بحبله وحده والانتقال لإسقاط النظام المجرم وصون التضيقات؟! متى يبادر العقلاء لرمي القيادة السياسية التركية المتسلطة والخنائنة وراء ظهورهم ويتخذوا قيادة سياسية مخلصنة وواعية ذات مشروع واضح من صميم عقيدة المسلمين وحرصية على الأمة وحفظ تضيقاتها؟! فحين تتم الإجابة على هذه الأسئلة يمكننا القول

إننا نسير في طريق النصر، فلا بد أن تقوم كل جهة وواجبها وتتحمّل مسؤوليتها، وعدم الصنع الحدت لا الاكتفاء بمتابعتها، حينها يستحق العمل واليوم، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ويقام حكم الله في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ﴿وَيُرِيدُ أَنْ يَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَيَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾.

وقفات مع كارثة الزلزال المدمر في سوريا وتركيا

بقلم: الأستاذ أحمد الصوراني

بعد أن ضرب الزلزال المدمر مناطق واسعة في سوريا وتركيا، خلفاً خسائر مدمرة بالأرواح والممتلكات، حيث قُتل وجرح عشرات الآلاف، وانتكبت مدن بكاملها على الجابين، خلق لنا أن تقف على تداعيات هذا الحدث الجسيم لنستخلص منه العبر.

أما في تركيا فقد نقلت قناة الجزيرة أن عدد المباني المنهارة فيها تجاوز ٧٥ ألف مبنى، وقد تم توقيف المئات من المقاولين ووجهت لهم تهم البناء المخالف لمعايير مقاومة الزلازل المعمت من الحكومة، وهو يدل على مدى الإهمال الذي يتحملة النظام التركي بعدم تشديد المراقبة على جودة البناء وموافقته للمعايير.

كما رأينا النظام التركي يستغل حادثة الزلزال ليدفع بالمترشحين من أهل الشام إلى مغادرة تركيا ليحتج فتح باب الإجازات وشرط على المغادرين قبل ثلاثة أشهر ثم عدلها للشهر، ثم راح يروج إعلامياً بأن الخارجين قد عادوا طوعاً مستخدماً ذلك كورقة يذُكر أن عدد المغادرين باتجاه سوريا تجاوز ٤٠ ألف سوري حتى هذه اللحظة.

أما فيما يخص المساعدات المطلوبة لفرق الإنقاذ في شمال سوريا فقد منع النظام التركي ومن ورائه الدول الغربية المعادية للثورة دخول أي مساعدات حتى اليوم الخاص من وقوع الزلزال حتى يتأكدوا من موت جميع من هم تحت الأنقاض، في صورة تكشف حقيقة المجتمع الدولي وأنه كاذب في ادعائه الإنسانية وحقوق الإنسان ونجدة المترشحين. في حين رأينا العشرات من الدول تترع لإرسال المساعدات للنظام السوري المجرم رغم أن أضرار الزلزال كانت أقل بكثير في المناطق التي يسيطر عليها، وكانت الغالبية من العرولة باتجاهه والتطبيع معه هي إعادة تدويره، كل ذلك بتوجيه أمريكي واضح، حيث أكد المتحدث الرسمي باسم الأمين

﴿بِأَنَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُخْرِجْ أُمَّةً مَدِينَةً مِّنْكُمْ وَيَجْعَلْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ حُرّاً مُسْلِمِينَ﴾.

الوعد الذي تحمل من أجله هو وعد من الله تعالى

إن تحقيق الوعد لا يتطلب مملاً إلا إيماناً بالله وبكل ما أخبرنا به في كتابه، وعملاً صالحاً يتوافق مع ما وعدنا به، فنحن نصدق قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُ أَنْ يَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَيَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾. وَمَنْ كَفَرَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَهُوَ يُعَذِّبُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ، وَنَصَدَّقَ قَوْلَ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ ﷺ: ﴿يَتَلَفَّظُ هَذَا الْأَمْرُ مَا يَلِغُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَلَا يَزَالُ اللَّهُ يَبْتِغِي مَدْرَ وَلَا وَبَرَ إِلَّا دَخَلَ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ، يَعْرِزُ عَزِيزٌ أَوْ يَدُلُّ ذَلِيلٌ، عَزَا يُعْرِزُ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَأَدَا يُدِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ،﴾ ويقول "هُوَ تَكُونُ خَلَافَةً عَلَى مَنَاجِ الْبُتْهُةِ، هَذِهِ الْأَدَلَّةُ وَغَيْرِهَا الْكَثِيرُ ذَكَرْتُ وَعَدَ اللَّهُ لَنَا بِالْمُتَكَبِّرِينَ، وَكَمَ مِنَ الصَّضَارَاتِ وَالْأَمَمِ التي حاربت الحق أزالها الله ودمر عروش حكامها، ومكن للمستضعفين واستخلفهم في الأرض، فالين عاد وارم ذات العماما؟ وأين تُعوذ الذين جابوا الصخر بالواد؟ وأين فرعون وهامان؟ وأين السلاطين التي كانت تجوب الأرض طولاً وعرضاً؟ والله يهلكهم الله ويمكن للمستضعفين في الأرض من بعدهم؛ ومن هي أمريكا والغرب أمام تلك الشعوب والأمم؟ بإذن الله ما هي البره من الزمن وسترانا الدنيا بأسرها نصول ونجول في بلادهم وديارهم لنقتصم من كل من أدى المسلمين، وسترى البشرية جمعاء راية العزة والرحمة ترزف خفاقة فوق عواصمهم بعد أن نخضعها لحكم الإسلام.